ومن غالبية مواقعها في برج البراجنة، وبمقتل ٢٩ شخصاً خلال أيار (مايو). غير ان المنشقين اعادوا الانتشار داخل المواقع التي كانت تحتلها حركة «أمل» الشيعية اللبنانية سابقاً، لمحاصرة المخيمات، واخذوا يضربون المخيّمين. وبالنتيجة، سقطت ضحايا كثيرة، اذ بلغ العدد الاجمالي للاصابات، منذ اندلاع المعارك، ٤٥ قتيلاً وحوالى ٣٠٠ جريح، حتى ١٢ حزيران (يونيو)، فيما اتهمت تنظيمات فلسطينية عدة، منها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، المنشقين باقتعال القتال ومحاصرة المخيمات (**السفير**، ٥ و١٣/٦/١٩٨٨). واتضح، لاحقاً، ان المنشقين عن «فتح» تمكّنوا من نقل أسلحة وذخائر من بيروت الى صيدا عبر الحواجز السورية المنتشرة على طول الطريق الساحلي بين خلده وجسر الاولي، دون اعتراض (**النهار العربي والدولي**، ١٣/٦/١٩٨٨). وتأكد، أيضاً، قيام الجيش السوري بدعم المنشقين في نقل قواتهم من شمال لبنان الى منطقة بيروت، فيما تحدثت معلومات محلية عن اشتراك سوري في قصف المخيمات، انطلاقاً من عرمون، الى جانب مدفعية المنشقين (**المصدر نفسه**). ولوحظ، في المقابل، تأكيد مصادر محلية أخرى لرفض اطراف «جبهة الانقاذ» الاخرى فكرة الاشتراك الفعلي، أو المدفعي، في معركة المخيمات الى جانب المنشقين عن «فتح»، الموالين لسوريا. وقد أدت الاعمال العدوانية ضد شاتيلا وبرج البراجنة الى رفع حصيلة الضحايا الى ٥٧ قتيلاً و٣٨٣ جريحاً حتى ١٣ حزيران (يونيو)، وثم الى ٦٩ قتيلاً و ٤١٢ جريحاً بعد يومين اضافيين من المعارك حول مخيم شاتيلا (**السفير**، ١٤ و١٧/٦/١٩٨٨).

ي. ص.